

عند علوم والذي خلق الجنة ومن على الجنة كجدها  
التي إلى أن لا ينجس إلا مؤمن ولا ينجس إلا مؤمن  
ومن الجمع بين الصحاح المستقلة لرزين العبد  
من شفق إلى أو يبرهنه إلى أبي سعيد الخدري  
قال أنا كنا نعرف المنافقين بغيرهم على بن أبي طالب  
ومن الجمع بين الصحاح المستقلة أيضا من صحيح  
برهنه إلى أم سلمة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وآله  
لا يحب عليا منافق ولا يفضله مؤمن كلفوا  
قد علمنا الله وسوله أن أهل الإيمان في الجنة  
وإن المنافقين في النار لقوله تعالى إن المنافقين  
في الدرك الأسفل من النار وإذا كان على  
إيماناً وفضله نفاقاً فمن أهل الجنة فقال  
فهذه حجة ظاهرة في هلاك الزايع ونجاة التابع  
من كان قد عرفه صدقاً وعمل به  
وغيره من خلق سمع من سمع  
فليس من الدنيا يستلزم إمامته إلى أبي طالب  
فهو

وهو الذي في الشبهة اذا كان

مخففتا قلوا بعد احوال الجميع

### الفصل الخامس في بيان عقاب الله

واية اقصى الامور في الدنيا وقصدا على الله

عز وجل مناقب الخطيب الخوارزمي برفعة الى

عليه السلام ان عمر بن الخطاب اتى بالمرأة مجنونة

جبل قد رنت فادار ان يرجعها فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قال قال رفع العلم عن ثلث عن الجنون

حتى يبرأ وعن العلم حتى يدرك وعن العلم

حتى يستيقظ قال فقل عنها ومن مسند بن

حبل مناه ومن مناقب الخوارزمي برفعة الى

عليه السلام قال لكان في الآية عسر الى بامرة

حامل في الما عسر فاحترقت بالغبور فامر

بها عسر الله ترجم غلقها على فقال ما قال هذا

تعالى امر بها امين المؤمنين ان ترجم فوجها

عن قال امرت بها ان ترجعي الى الله اعترفت  
بالنهي عن عدي فقال هذا اسلطاك عليها  
بما اسطاك على ما في بطنها قال على فلعناك  
انتهزتها او اخفوها فقال قد كان ذلك قال  
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
لا احد على عتوف بعد بلوى اذ من قبل  
ابوليت او تهمت فلا اقرانه فلي على امر  
سبلها ثم قال عجزت النساء ان يدين من كل  
على او لا على الهالك عن ومن منافق الجوانح  
يرفضه الى ابي سعيد الخدري قال قال رسول  
صلى الله عليه وآله افطى امتي على بن ابي طالب  
ومن يخرج يرفضه الى عبد الله بن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله اقمتم الحكمة على حدة  
اجزاء فاعطى على تسعة والناس من عاواذ  
ومن منافق النقاد الى يرفضه الى الحسن بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اداك

ان ينظر الى علم ادم وفضله نوح فليشكر الى علي  
 بن ابي طالب ومن ضاقت القلوب روي برفعه الى  
 ابي الحمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد  
 ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في فهمه  
 والى يحيى بن زكريا في نهده والى موسى بن  
 عمران في بطشه فليشكر الى علي بن ابي طالب  
 ومن كتاب البيهقي في فضل الصحابة باسناده  
 الى النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى ادم  
 في علمه والى نوح في تقويمه والى ابراهيم في حلمه  
 والى موسى في جبرته والى عيسى في عبادته  
 فليشكر الى علي بن ابي طالب ومن سئل عن رجل  
 يرضه الحسين بن عبد الله بن يزيد الدمشقي انه ذكر  
 عند النبي صلى الله عليه وآله قضاء قضى به علي بن ابي طالب  
 فاجاب النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعل  
 فينا الحكمة اهل البيت ومسا برفعه الى ابي طالب  
 قال جابر بن عبد الله في معاونة من لا يمسك فماله فقال

من كتب هذا  
 في كتابه  
 من اهل البيت  
 من اهل البيت  
 من اهل البيت

كان في هذا السطح فهو اعلم بها فقال الامير المؤمنين  
جاءت فيها احب الي من جواب حتى فقال بشي  
ما قلت ولوم ما جئت به ولقد كرهت رجلا كما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم عن او لقد قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى  
غير اني لم نعيك وكان عمرو بن الخطاب اذا  
اشكل عليه شيء يأخذ منه ولقد شهدت  
عمر بن الخطاب وقد اشكل عليه شيء فقال هو ما على  
فمن لا يؤمن بالله وبعيالك من شئت يا عمر بن الخطاب  
برضا الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ابيك  
في قضية انتم قوم فطريكم من شمر قال يا ابن ابي  
من يدعي عليك من هذا باب امير المؤمنين  
ومسئله من قال من غير الحق من خاتم المؤمنين  
قال قلت اللهم اجعل رجلا من الانبياء وكنتم  
اذ جاءوا على نبال من هذا يا ابن فناء على مقام  
مستبشر فاعتقه شمر فجل على عرق وجهه

وجها بوجهه جميع عروق وجهه على وجهه

فقال رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا

ما صنعت قبل قال ما صنعتي وانت تودعي

وتسبهم صوتي وتبذلهم ما اختلفوا

بعدي ومن الغزو ويرفع الى سلمان الفارسي

قالتم رسول الله اعلم اني من محمد بن علي

ومررت الى ابيكم لا ابي نعم المجد مثل سواكم

انما زعي بهذا الى علي بن ابي طالب فخرج رسول

الله عند نيف بنت جوشن فاني

ام سلة مكان يومها من رسول الله عليه السلام

بالدقي وانكرته ام سلة فقال له رسول الله

عليه السلام عرفت اني له الباب فقلت يا رسول

الله هذا الذي بلغ من خطر ما افزع له الباب

فالتفت بعيني وقد نزلت في اية من كتاب

الله يا ابا اسحق فقال له كالمغضب ان طاعة

الرسول طاعة الله ومن عصى الرسول فقد عصى الله

كون بكتبا جلا ليس بالندق ولا بالحق بحمد الله  
ورسوله ونحبه الله الله ورسوله ففخت له  
فأخذت بعضا مني الباعث لا يسمع عشا  
كلا حركة وهربت الى خلدري استاذن فخل  
فقال رسول الله <sup>الله</sup> اقر عينه قلت نعم هذا علي  
واسطالب قال صدقته من سجن و  
لحمه من لحمي ودمه من دمي هو علي كبا  
اسمعي استهتك وهو قاتل الناكين الفاسقين  
والمازين بك اسمعي استهتك هو <sup>الله</sup>  
سنته اسمعي استهتك لو ان عبدك عبدك الف عام  
من عبد الف عام بين الرزق والقيام ثم لقي الله عز وجل  
فبعضنا على الكبد الله يوم القيامة على منزله في نار  
جهنم ومن الفردوس يرفعه الى الجلاله  
قال <sup>الله</sup> اقر عينه علي باب علمي ومبين كلامي  
ما اشكلت به من عيبك حيا ايمان بفضله  
نفاق والنظر اليه رافعة ومو القبله ومن

وسمى آفة الخلق في برفعه الى ابي العارضة الا عودا

داية على ما قال ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع

مراعيها فقال ان يتكلم ادم في علمه وتوحيده فيهم

وايضا هم في حكمه فلم يكن يسمع من طاع على ابي

فقال ابو بكر يا رسول الله افسدت رجلا بشئ من

يخرج بهذا الرجل من مواليك رسول الله قال النبي

عليه السلام لا الا تعرفه يا ابا بكر قال الله عز وجل

قال هو ابو الحسن علي بن ابي طالب قال يخرج من

في هذا الرجل يا ابا الحسن ومن مناصب الكرام ان

الي يصعد من السبي قال كان في اصحاب النبي

لصنف يقولون في غير علي بن ابي طالب عليه السلام

ومرحله لا ولياء لا ابي نعم انما حفظ برفعه الى

علي بن ابي طالب قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءت ان لا اضع ردا على من قال هو مني حتى اجمع

ما بين المؤمنين قال فما وضعت ردا على من قال

حتى جئت القرآن ومن وافق الكوازي مشاهير



عن أبي القاسم الخوارزمي يرفعه إلى علي بن فضال قال من  
يصوم عاشوراء قتل على أبيه <sup>بالسنة</sup> قال هو علم الناس  
ومن مناقب الخوارزمي يرفعه إلى ابن عباس قال العلم  
مكة أسلم فلعلى بن أبي طالب سنة  
والناس سخطوا بك ولقد شاور كشاف في سنة  
عن أبيه علم عاشوراء من مناقب الخوارزمي يرفعه  
إلى حبيب بن الأسود قال روى عن أبي بصير  
سنة أشهر فمهر برحبها فبلغ ذلك علي عليه السلام  
فقال ليس عليها جبر فبلغ ذلك عمر بن الخطاب  
بإله فقال علي عليه السلام قالوا لا تترك  
أولادهم حولي كالمين كالأبر وقال عمر بن الخطاب  
ففضاله ثلثون شهرا فسنة أشهر حمله  
وجعلين تمام تمام لأهلها وإن شئت  
لأجبر عليها قال فخل عنها فمهر وثمة <sup>بالسنة</sup>  
شهر ومن صحيح مسلم مثله ولكنها مع عقاب  
ومن حلية الأولياء يرفعه إلى عبد الله بن مسعود

انه قال القرائن نزل على سبعة اجوف كذا في  
ويعني ان على برابطك عندك علم الظاهر والباطن  
وهو كذب الخوارزمي برفعه عن الصادق قال اني  
عمر بامرني فكتبت في عديها ففرقت بينهما  
وجعلت صدقها في بيت المال وقال لا اجبرها  
من اياها فكلمه فقال لا يجعل بينهما اياها فلع  
اعيا فقال في ان كانا جهلا السنة لها المهر بما  
استعمل من جهل ومير في سنة ما فاذا انقضت  
عديها فهو مخاطب من الخطاب فخاطب  
عمر اياهم فقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع  
الى قول علي عليه السلام قلت قوله المهر اي مع  
جهلها وقوله فهو مخاطب من الخطاب اي مع  
جهله والله اعلم ومما شاق الخوارزمي  
برفعه الى الحسن بن سعيد بن عمر سال النبا  
كم يتزوج المملوك فقال علي اياك اعني  
يا صاحب المهر في ذلك لو كان عليه فقال

كرو من مناقب الخوارزمي برفعه الى يحيى بن سعيد  
 بك السيب قال سمعت عمر يقول اللهم لا تقف  
 لفضيلة ليس لي بها على طالب حياء ومن مناقب  
 الخوارزمي برفعه الى محمد بن خالد النضر قال  
 خطبهم عمر بن الخطاب فقال لوصري اكرم عما تعرفون  
 الى ما تشكرون بما كنتم حاضرين قال فسلطوا عليه  
 ذاك مثلثا فقام على فقال اخن كذا فاستجاب  
 فان تبع قبلك قال فان لم اتب قلل يكن  
 نصر لي الذي في عييتك فقال عمر رضي الله  
 الذي جعل في هذه الامة من ان اعوجبا  
 امام او دنا ومن السك لا بن حنبل برفعه  
 الى سعيد بن السيب قال كان عمر يمشي فابته  
 من حنبل ليس لها ابو من واوردا بن حنبل  
 عنده لك تركناوا احتفالا  
 هذا الذي ايا بعض ملحق بها  
 وحي من الخيرة والبركات

وله وظائف مطلعة أو راجعة  
معمودة الأمان والادوات

**الفصل** الساتر بيان أن الحق  
وأنه مع الحق وحده في القضيبة  
ومن مضائل السماني برفعه إلى عارضة ثم قالت

سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم على مع الحق والحق  
ومع علي بن أبي طالب فحقه على الحق ومن كان  
الفرزدوس لابن شيرازة الذي يرفعه إلى الحق  
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عليا ورا الحق  
حيث دار ومن الفرزدوس برفعه إلى أبي طالب  
المفارقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون من  
بعد كشته فإذا كان صبيك ذلكي فارقوا على  
بن غلبيا فانه الفاروق بين الحق والباطل  
ومن مناقبه أيضا برفعه إلى بن عمر قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارق عليا فارقني ومن  
فارقني فارق الله عز وجل ومن مناقب

المرجوة برضه الى محمد بن ابي بكر قال حدثني  
عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي  
وعلي مع الحق ~~في كل شيء~~ <sup>في كل شيء</sup> ~~والحق مع علي~~ <sup>والحق مع علي</sup> ~~وعلي مع الحق~~ <sup>وعلي مع الحق</sup>  
ابن مردويه برضه الى ام سلمة قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي مع القرآن والقرآن مع  
لا يفتقران حتى يرد علي الحوض ويبرق ثياب  
النواذمي برضه الى علقمة والاسود كل واحد منهما  
ابا ايوب الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
يقول العارفين يا سر تقتل في الفتنة الجاهل فيك  
مع الحق والحق معك يا عمار اذا رايت عليا  
سلك ادبا وسلك ابن سنان واذا رايت عينا  
فاسلك مع علي ذرع الناس انه لن يدلك  
في ردي ولن يخرجك من الكهك يا عمار انه  
من تفلن سيفا اعان به عليا على عذرة قلده  
الله يوم القيامة ثمان من حد ومن قتلك سيفا  
اعان به عليا على قلده الله يوم القيامة ثمان من حد  
والله

ولما حشدت القصب فمن منافع الخوارق  
 التي يدين ارقم قال ان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> من اجل  
 ان يمسك بالقصب لاجل الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 في الجنة عدن بيمينه فليمسك بيمينه  
 ومنها برقعته التي يدين ارقم مثله ومن انفق  
 لاجل مثله وفي اخره بحمد علي بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup>  
 ومن منافع ابن المقارن الشافعي برقعته التي يدين  
 قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> الفخر فقال قد دون بما  
 هو طاهر جبريل اكلنا الله ورسوله قال جبريل  
 فقال يا محمد ان الله قد غفر قضيائي في الجنة  
 ثلثة من باقونا حرام وثلثة من زبرجد لا  
 حضرة وثلثة من لؤلؤة رطبة عن علي  
 طامات جبل بين الطامات غرمان وجبل  
 فكل فة شجرة وجبل جملها حرم الصيوت  
 اخرى عليه عين السلسيل ثم امسك  
 فقام رجل من القوم فقال يا رسول الله

ذلك المصيب فقال من احبها ان يمسك يدي لك  
الزبيب فليتركك بحب علي بن ابي طالب  
سأقول بك يوكاد الي حسن قلو  
قطعت الوقت ولادة يوكاد

## الفصل السابع في بيان الله

فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عن كتاب الخوازمي يرفعه الى جديته قال قال رسول  
صلى الله عليه وآله قسم بنا يا بن عبد فاطمة ان  
دخلنا عليها وابصرت اباها ومعت عنها فان ما  
يبكيك يا بنتي قالت قللة الطعم وكثرة الهم وشدة  
السقم قال لها اما والله ما عند الله خير مما ترين  
يا فاطمة اما ترين ان زوجك خير مني اقدم  
سماؤا لهم علما وافضلهم علما والله ان ابنيك  
ليسك شباب اهل الجنة ومنه محمد بن  
برقعه الى بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول  
من يكسب بيمينه ابراهيم نكاح ثم انا لصفياتي ثم

ثم قال علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب  
 ومن مناقب ابن مردويه مرفوعة الى حد يروي  
 ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب  
 فمن الى فقد كفر ومن مناقب ابن مردويه مرفوعة  
 الى علي بن ابي طالب قال دخل علي بن ابي طالب على النبي  
 صلى الله عليه واله وعنده عاتكة فجلس بين يديه  
 فقال له علي بن ابي طالب وعنده عاتكة فقالت ما كان  
 لك مجلس غير هذا فجلس فجلس فجلس فجلس  
 علي بن ابي طالب قال لا يوتي في اخي فانا امير المؤمنين  
 وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين يوم القيمة  
 فجلس على الصراط فدخل اولياؤه الحجة  
 ويدخل بعد ذلك النار ومن مناقب ابن مردويه  
 مرفوعة الى سالم مولى علي بن ابي طالب قال كنت  
 مع علي بن ابي طالب في ارض له وهو يحرقها حتى  
 جاء ابو بكر وعمر فقالا لا سلام عليك يا امير  
 المؤمنين فوجه الله وبركاته فقبلت بغير



فتقولان في جبهة النبي عليه وآله ذوات فقال  
 يا أمي يا من مناتب الخلفاء يرفعها إلى عرش  
 سعد بن جابر قال من عرشه قال من معاوية بن أبي  
 سفيان سعد فقال منعك ان تسب ابا تراب  
 فقال الامام ذكرت ثلاثا لله من له رسول الله  
 ان اسبه لان يكون فيكون في واحد منهن اجب  
 الى الحسن بن الحسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
 لعلي و خلفه في بعض معاذيه فقال يا رسول الله  
 تختلف مع النساء والصبيان فقال له رسول الله  
 اما ترى ان تكون مني بمنزلة من موسى لانه  
 لا يبي بعبادته وجمعه يقول في يوم خيبر لا عطين  
 الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
 قال فتطلعنا لها فقال اعدوا لي عليا فاماء و به و به  
 فبصق في عينيه و دفع الراية اليه ففتح الله عليه  
 فانزلت هذه الآية قل قالوا انك تعلمنا وانا انما  
 ونساء وانا انما نكم وانا نسا وانا نسا وانا نسا

٢٢  
 وعاروا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاضلوه حسنا وحسبكم اقصا  
 هؤلاء افعلى ومن منازب الخواريذ يرفعه الى علي  
 عليه السلام انا قال جاءه رسول الله صلى الله عليه وآله ومضى  
 في مسجد قال فامحطنا وامنحط على فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وآله تعال اعل الله بعملك في المسجد فاجل الى  
 الا ترى ان تكون مني بمنزلة يهرون من موسى  
 الا النوة والذي نفسي بيده انك لو اردت مني  
 يوم القيامة تروى عنه رجلا كما يريد البعيد الضال  
 من الماء بعضك من حوض كان انظر الى مقامك  
 من حوض ومن منازب الخواريذ يرفعه الى علي  
 قال وجدت رجلا فابت النبي صلى الله عليه وآله فاما من كان  
 مقام بعلي قال نعم على طرف ثوبه فضلي ما شاء الله  
 ثم قال ابن ابي طالب قد برأت خلقا من عليك  
 ما سئلت الله شيئا الا سالت لك فعله ولا  
 سئلت الله شيئا الا اعطانيه الا انك  
 قال لا يفي بعدك ومن منازب الخواريذ

مثل جمع في قريب لفظا ومن منافق الخوازمي  
يرفعه الى معاذ بن جبل قال قال رسول الله  
عليه السلام يا علي انضمت بالسنة فعدى  
من تخفم الناس لسبع لا يحاحك فيهن احد  
من فرقة انت اولهم ايمانا بالله و  
هو اولهم بعد الله واقومهم بما من الله  
وقسمهم بالسوية واعد لهم في الدنيا  
والآخرة بالفضيلة واعظمهم عند الله  
مزية ومن جلية الاولياء لا يقيم مثله ومن  
ينافق الخوازمي يرفعه الى سعد الخديري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على خير البرية ومن منافق  
الخوازمي يرفعه الى جابر قال لما عند النبي صلى الله عليه وآله  
فاقبل علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
انا لكم اخي ثم اتفت الى الكعبة فصر بها  
فقال الذي نفسي بيده ان ههنا وشيعة  
هم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم

يا ماعز واطاعكم صهيون لله تعالى واقومكم بامر الله تعالى  
 في الرحمة واقسمكم بالسوية واعظكم عند الله عز وجل  
 قال ففرت ان الذين امنوا على الصلوات وذلك  
 هم الخير المبرين قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 على ما لو اذ جاء خير المبرين ومن مناقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 الى ان اذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان اخي وزيد  
 وخير من اخلفه بعدك على بن ابي طالب عليه السلام  
 من مناقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان اذ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا مرض مرضه فانتنه فاطمة  
 تقوى فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجهد والضعف  
 استعبرت فبكيت حتى مال الدم مع علي خذ بها فقتل  
 لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة ان نكرامة الله اياك  
 نعتك من اقدارهم سماء والارض على اعظمهم  
 صلوات الله عليهم اجمعين اطلع الى الارض اطلعة فاختارني منهم  
 فبطنني بلياؤني ثم اطلع اطلعة اخرى فاختار  
 منهم بلياء فادعى الى ان اطلعك اياها فاختارني

ومن مناقب العاذلي مثل: سواد ومن مناقب العوادلي  
 ربيعة بن العادلي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 يا أبا الحسن **كلم** الحسن فانها تكلمك فقال علي  
 بنسبكم عليك ايها العبد المطيع لله فقالت  
 الشمس محمد بنك للسلام يا امير المؤمنين واسم  
 السنين وقائد الفرس يا علي انتي شيعتك  
 في الجنة يا علي اول من ينشق عنه الارض محمد بن  
 واول من يحيى محمد بن ثم انت واول من يكسى محمد  
 ثم انت فانك على ساجد وعينه تلمس قال  
 بالدموع فانك عليه السوفى عليه السلام فقال يا اخي  
 فحيي ارفع راسك فقد باقى الله لك اهل  
 سبع سموات ومن مناقب ابن العاذلي برضا  
 الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل  
 اهل البيت على الناس كفضل من البنين  
 سائر الاخوان ومن مناقب ابن العاذلي  
 يرفع الى الله قال كنت عند علي عليه السلام

قال علي بن ابي طالب فقال انا وفضل حجة الله على امي  
 يوم القيمة ومنها يرفعني الى علي عليه السلام قال علي  
 رسول الله صلى الله عليه وآله حق علي على الصالحين من الاولاد والاولاد  
 ومن مناقب الخوادم يرفعني يرفعني الى ابي ابي طالب  
 وعمار بن النضر بن علي بن ابي طالب ومن مناقب النضر بن  
 يرفعني الى النضر بن علي بن ابي طالب ومن مناقب النضر بن  
 سادته اهل الجنة انا وعلي بن ابي طالب بن ابي طالب بن  
 عبد المطلب بن عبد المطلب ومنها يرفعني الى ابي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل في بيتي من  
 صلبه وجعل ذرية محمد في صلب علي ومنها يرفعني  
 الى علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
 التي تلقاها ادم من ربه فتابعه عليه قال اساله  
 بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا  
 علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
 النضر بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل علي في هذه مثل

من مناقب علي بن ابي طالب

قل هو الله احد في القرآن ومنها برهنة على  
عظم اسلامه قال قال رسول الله ﷺ لو لالت  
ما عرفتموه من هدي ومنها برهنة على  
جابر قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لرجل يري  
الا على وجهه برهنة الى عبد الله بن اسعد  
بن ذرارة قال قال رسول الله ﷺ انتم خير  
الى الله مني المتشي قاضى الى في على ثلث امة  
امام للفقين وسيد المسلمين في المجلد  
الحيات انعم ومنها برهنة الى في هذا الكتاب  
قال قال رسول الله ﷺ مثل علي بن ابي طالب  
الامة كمثل الكعبة او المستورة المشهورة لاطول  
اليها عبادة واليها فريضة ومنها برهنة  
الى بن عباس قال قال رسول الله ﷺ مجلس غدير  
يوم القيمة على الجوف لا يدخل الجنة الا من  
جاء بمجازه من علي بن ابي طالب ومنها برهنة  
الى انس بن مالك قال قال ان علي بن ابي طالب

سورة

يُضَى لاهل الجنة كما يزهدونكب العجم لاهل الدنيا  
فوسها يرفعه الى سميل بن ابي خنيفة عن ابيه قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان يوم الجمعة  
عن يمين العرش قبة من ذهب حمراء وصفة لابي  
ابراهيم قبة من ذهب حمراء وصفة لابي  
قبة من ذهب حمراء وصفة لابي  
خليل بن وهب بن ابي خنيفة ومنها يرفعه الى  
السوق قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان يوم الجمعة  
الى الله على شفيقهم لم يجر عليه الا من حبه  
كتاب لاية على باب طالب ومن فضل السبع  
يرفعه الى النبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
خليل من الثواب ما لو قسم على اهل الارض لوسمهم  
قلت وقد كان يفتني عن افراد هذا الفصل  
بخط لاهم ان الفضيلة على علمه السلام  
لا من عن الفضول المذكورة والحمد لله  
دع العالين **الفصل الثاني** في بيان



زهدك في الدنيا وقامت منها بالسير هذا الفصل  
الجليل ان ان يحصى ونحن نذكر منه نبدأ بسم  
من مطالب السالكين الى عبد الله محمد بن  
طهارة الشافعي قال نقل ان معاوية قال بعد  
موت علي عليه السلام لصرار بن صرد صفيل  
عليه السلام قال تعاقبني لا تعقبني قال لا اعاقبك  
قال اما ان لا بد فاقول ما اعلمه من الله  
كان بعيدك لمدى شديدا القوي يقول  
فصل ويحكم عدك لا يتغير العلم من جوابه  
وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش الدنيا  
ونهرتها وديانها بالليل ظلمة كان والله  
غنى بالمدى طويلا الكثرة يقلب كنهه  
يخاطب منه يعجب من اللباس ما خشن  
ومن الطعام ما خشن كان والله  
يحبها اذا سالك ويبتدئها اذا اتى  
ويأتيها اذا عيناها ونحن والله مع تقية

٢٣٨

وقربه منا لا نعلم حيلة ولا ابتداء عظمه  
يعظم أهل الدين ويحب السالكين لا يطعمهم  
في ظلي ولا يمشي الضيف من كدله فاستبد  
بالله لقد رأيت في بعض مواضعه وقد أرى  
الليل سدد له وغارت نجومه وقد مثل  
في مجرايه قابضاً على الحيتان الكبرية يظلل السليم <sup>تمل</sup>  
وسيل بكاء الحزين وكأني سمعته وهو يقول  
يا مرنيا يا دنيا إلى تعرضت أم إلى تسوقت ههنا  
سأعزى غيري فقد طقتك نلونا لا جعلنا  
فيك فخر كقصير وخطرك كثير إلا من قلة  
الزاد وصيد البعير ووحشة الطريق  
ومن يطلب السؤال قال إن علياً خرج إلى  
الغمام عليه أزار حرقوع فعوب في ليلة  
فقال يخرج القالب بلبه ويقتدي في الموت  
أفأراه على واشتري يوماً قصير غليظين  
فغير منراخيهما فلحق واحداً ولحق هو وحداً

فأدى في كفه طمرا عن أصابعه فقال لا تأنف أن قطعته من  
حظرك ما من الفضائل ابن حنبل يرفعه إلى عبد الله  
بن مدين ما رخصه على علمه السلام يوم اضطر  
إلى مربة فقلت يا أمير المؤمنين قد أشر الله الخبير  
عليك ما سمعت رسول الله عليه يقول لا يحمل  
الغليظة من مال الله الا فقتلان قصعة يكلمها هو  
والعلم ورجال وقصعة يضمها بين يديه إن  
ومن كتاب بطين الجوزي يرفعه إلى سويدي  
شقيقة قال خطت على كرم السوجهة وليس في  
داره سوى حصير روث وهو جالس به فطلب يا  
أمير المؤمنين أنت معك المسلمين والحكم عليهم  
وعلى بيت المال يا مكي الوفور والسنن بيتك  
الأماني فقال يا سويدي إن البيت لا يابست  
في دار النعمة وإنما نادانا المقامة وقد فلتت  
لله ما نعتلوا نحن منقلبون إليه من  
ومن فضائل ابن حنبل يرفعه إلى ابن عباس

قال فقلت عليه عليه السلام يوما وهو منصف  
 فعلمت انما هي هذه النعل التي كان عليها  
 فقال هي احب الي من بيتكم هو الذي كان هذا  
 الا ان اقيم حقا وادفع باطلا قال بن عباس ما  
 كان يا كل الامم شيء كان ياتيه من المدينة  
 ومن ربيع الايام ثم يخرج من ربه الى ابى النوار  
 قال له ايت عبياء وقف على خياط فقال له صلب  
 الخياط ودق الدرر وقارب الفرز فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفي يوم القيمة بالخياط  
 الجائن وعليه قيس وردا مملو خطه وخاف  
 فيه فيقتضع على رؤس الاشهاد ثم قال يا خياط  
 اياك الفضلات والسقطات فان صاحب  
 الثوب احمى بهامن تتخذ عندك يدك تطلب  
 الخياط في الدنيا ومن منان الخوازمي  
 قال يا بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يا علي ان الله يملك بزيته لم يزين العباد

في الدنيا بخير من حب اليه منها ان هلك فيها  
وبخلها اليك وجب اليك الفقراء  
فرضيت لهم اتباعا ورضوا بك اماما  
يا علي طوبى لمن احبك وصدق عليك وويل  
• لمن افغشك وكذب عليك امام احبك  
ومهدق عليك فاحذر انك في دينك و  
شركائك في جناتك وامان افغشك  
كذب عليك فحقيق على الله تعالى ان يقبض  
مقام الكذابين ومن مناقب الخواري  
الى عبد الله بن ابي الهيثم قال ايت علي  
قميصا راديا اذا مذكع ملع الظفر واذا ارسل  
كان مع نصف الدراع ومن مناقب الخواري  
يرفعه الى عمر بن عبد العزيز قال ما علمنا  
ان احدا كان في هذه الامة مع علي  
صلوات الله عليه اذ هدم من علي بن ابي طالب  
يرفعه الى سيفيان قال في لواءكم من عند علي

٢٠  
 ... على البنية ولا يقصده على قصته  
 ولقد كان مجابا ومجسدا من الدين ومجاهدا  
 الحسين بن عترة قال فقلت على علي بن أبي طالب  
 القصر فوجدته جالسا بين يديه محفة فيها البزنجين  
 الحديد ومجاس من شدة حموضته وفي يده رغيف  
 أراي تغار الشيعي في وجهه وهو يكسر بركته وطرحه  
 فيه فقال لا دون أصب من طعامنا فقلت له إلى صائم  
 فما كان صمتا <sup>والتواضع</sup> يقول من منعه الصيام  
 طعام يشبهه كان حقا على الله تعالى أن يطعمه طعام  
 الجنة ويقيه من شرها فقال فقلت لجارنا الذي  
 قائما يقرب منا ويحك يا فضة الاستقون  
 في هذا الشيخ لا تخجلون له طعاما مما أرى فيه  
 من الخالة فقلت لقد تقدم اليك أن لا تقبل  
 له طعاما قال ما قلت لها فخيرت قال يا بني ما  
 لم يظلم من الطعام ولم يسمع من خير البر ثلاثة  
 أيام حتى فضله الله عز وجل وسما يرضه

قصته

الى عدي بن ثابت قال اني على بن ابي طالب <sup>عليه السلام</sup> قال  
فاجابني يا كاهن وقال شئ لم اكل منه <sup>وكان على السلام</sup>  
لا احب ان اكل حنة ومنها يرفع الى مجمع النسي  
قال خرج على بن ابي طالب بسيفه الى سوق فقال  
من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندى اربعة  
دراهم اشتري بها ايزارا ما بعته ورجل  
الاولياء لا يبيع مثله ومرتقب الخوازمي  
يرفعه الى ابي مطر قال خرجت من السوق  
رجل ينادى من خلفي ارفع اذارك فانه انقو  
لثوبك وابق لك وخذ من داسك ان كنت  
سلافيت خلفه وهو موزر بازار من يدرك  
ومعه الدرنة كانه اعراي بدوى فقلت من هذا  
فقال رجل اراك غريبا بهذا البلد فقلت  
اجل رجل من اهل البصرة قال هذا رجل من اهل  
امير المؤمنين حتى انتهى الى دار مروان مطير وهو  
سوق الابل يقال بيعوا ولا تختلفوا فان ابيع

فان اليمين ينفق السلعة بمنح البركة ثم اني اصحاب  
 التمر فقالوا دمة تبكي فقال ما يبكيك قال يا هني  
 هذا رجل نصراني يدعهم فزودهم الى ابي ان يقبله  
 فقال له خذ ترك واعطها ورهها فانها خادمتهم ليس  
 لها امر فخذ فخذ فقلت ان قدرى من هذا قال لا  
 قلت هذا على بن ابي طالب فصب تمره واعطها  
 ورهها قال احب ان ترضى عنى قال ما رضى  
 عنك اذا وقيتم حقوقهم ثم من محبنا رايا محبا  
 التمر فقال يا اصحاب التمر اطعموا الساكنين فيكم  
 لبكم ثم من محبنا وامنعه المسلمون حتى اتى  
 اصحاب السك فقال لا يباع في سوق طاف  
 ثم اني دار فرات وهو سوق الكراطين فقال  
 يا شيخ احسن بيعي في قبضي بثلاثة دراهم فلما  
 خرجت لم يبق منه شيئا ثم اني اخر فلما خرجت  
 لم يبق منه شيئا فلما غلما احد ثمانين منه  
 ثمانين بثلاثة دراهم ولبسه ما بين المائتين



الى الكهين فقال حين لبسه الحمد لله الذي <sup>قضى</sup>  
 من اليراس ما اتجول به في الناس او روي عن  
 فقيل له يا امير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك  
 او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال بل سمعته من  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند الكسوة فجاء ابو العظام  
 صاحب الثوب فقيل له يا فلان قد باع ابنك  
 اليوم من امير المؤمنين قميصا بثلاثة فتم احمده  
 قال فلما اخذت منه درهمين فاحذ ابو وهما  
 وجاء به الى امير المؤمنين عليه السلام وهو جالس  
 على باب مرجبة ومعه السلون فقال امسك  
 هذا الداهم يا امير المؤمنين فقال ما شافه قال  
 كان ثمن قميصنا درهمين فقال باعني وخاض  
 واخذ خضاه ومن فضائل بن حنبل قريش  
 ومن مناقب بن المغازلي برغفه الى ابى ايوب  
 وهو خالد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ان الله جعلك يحب السائلين وتخيضهم اتباعا  
 فيؤن

ويؤمنون بك اماما فطوينا لمن تبعك وصلى  
 بك الويل لمن ابغضك وكن رب فطيت

## الفصل التاسع

في بيان شرف صعوده على ظهر النبي صلى الله عليه وآله

بكسر الاصل من كتاب محمد بن موسى الحافظ

المتخرج في كتابه من التفسير لا تثنى عشر حديثا

كسر الاصل من كتاب عبارة والفرق بينهما على عليه السلام

وقد ذكر محمد بن المازندراني في كتاب البرهان من

اسباب نزول القرآن ان تخصيص النبي صلى الله عليه وآله

على عليه السلام يحمل على ظهوره وصيه للاصل من

تفسيره على غيره من سائر الانام وروى عن

كسر الاصل ابو يعلى الوصلي وابوبكر الخطيب في

تاريخ بغداد وحماد بن صالح الاصبهاني

وقد عرفت في الفضائل والحافظ ابو بكر البيهقي

في التمام ابو عمر بن عثمان في كتابيهما والعلوي

تفسير لا واهن مروية في المنافذ وابن منذر

في المعرفة والطبراني في الخصائص وخطيب خوارزمي  
 في الكواكب وغيره وقد صنف في صحته ابو عبد الله الجليل  
 و ابو القاسم المحسني و ابو الحسن شاذان في  
 مصنفاتهم وهو كرام من علماء اهل السنة ومن تلاميذ  
 ابن المغازلي يرضه الى ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا علي انما ترى هذا العظم يا علي الكعبة  
 قال يا رسول الله قال يا علي فتناول فطال على  
 انما احملك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا  
 ومضج هذا العظم يحملوا مني بضعة واما حقها  
 ولكن وقف يا علي ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على  
 ما على فوق القربوس ثم اقلعه من الارض بيده  
 فرفعه حتى بان بياض اظفائه ثم قال له ما ترى يا علي  
 قال ارى ان الله تعالى عن وجهك شرفك بك حتى اني  
 لو اودت ان اسر السماء لسقتها قال يا رسول الله  
 العظم يا علي فتناول على فريده ثم حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من تحت على وترك عليه فسقط على الارض ففعلت  
 صلاة

فقال له ما اخبرك يا علي فقال سقطت من بين يدي  
 فما اصابني شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف تصيبك  
 شيء وانما احراك محمل وانزل لك حيدر مثل  
 ومن خلف الخوارزمي يرضاه الى على عليه السلام  
 فقال انطلق في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الى الكعبة فقال  
 الى طبرستان فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على منكب ثم قال انهم ففوضت فلما راى منسحق  
 قال طبرستان فبرز او جلست قال يا علي اصعد على منكب  
 فصعد على منكب فلما نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى  
 الى بوشنت لعل افق السماء فصعدت فوق الكعبة  
 وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحق من هذا لا كبريم  
 قرين وكان من مخاسم وندك او تاد من جديد  
 الى الارض فقال لارسل الله صلى الله عليه وسلم آية آية جاء  
 الحق وحق الباطل ان الباطل كان زهوقا  
 فلم ازل الى الجاهل حتى استقلت منه فقال لقد  
 فقدته فكسر ويدن من فوق الكعبة

فانطلقت انا والنبى صلى الله عليه وسلم وخشينا ان يرانا احد من  
قرية بنى او غيرهم قال فما صعدت حتى الساعة  
ومن سئل عن رجل مثل في المعنى يتخير ما في الفظ

### القصة العاشرة

في بيان تورط الهالك في الله ورسوله ومنه  
قوله تعالى ومن الناس من يشترى نفسه بربكة  
من ضل الله اكابر ومن ضل القاذرين فها  
الى سلمان الفارسي قال نزل النبي صلى الله عليه وسلم في  
ظلال مكة عليهم فارسا فاجلسنا احدى مهمهم  
فخرج عشية من غير فتح فانفذ في اليوم الثاني  
عشر فاجلسنا فها وعشية ولم يفتح على يد يد  
فاجلت النبي صلى الله عليه وسلم وبه من النعم غير قليل فلما  
اصبح خرج الى الناس فقال لا تعطوا الراية لغيري  
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
غيره اذ تعرضوا لاجمع المهاجرين والانصار  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى دياركم

قالوا رسول الله هو ارحم فاحمل اليه ابا ذر وسمان  
فجاءوه وهو ينادي لا يقبل علي ان يفتح عنقه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبنا الرمد والنجس والحس  
والضرر علي عذرة فانه عبدك ومحبي ومحبي  
وسوالك غير ذاك فتم دفع اليه الراية فقال احسان بن  
المسيب في ذلك لم يحسن مداد ياد وكان علي ارحم  
العينين يعني واداه فلما اتيته وياقي اياه حديث  
الراية من كونه في فضلها ومن شاعب يرفعه الي  
عمر بن ميمون قال في الجالس الي بن عباس اذا ناه  
تسعة رجلا فقالوا يا بن عباس اما ان تقوم معنا  
واما ان تخلو بنا من بين هؤلاء قال فقال بن عباس  
بل انا اقوم معكم قال هو يمشي معكم قبل ان يمشي  
قال فابعدوا فخذوا فلانك ترى ما قالوا فخلل  
فجاءوا ينفض ثوبه ويقولون ان وقتك قد مضى  
فجلاله اوسعنا عشر فمنا من لم يمسك لاحد غيره  
وقصواني وجل قال الله النبي صلى الله عليه وسلم لا يمشي ولا

لا يجوز به الله ابلح يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله  
فاستشرف لها استشرف فقال ابن علي فقال اني  
الرجا يطعن قال وما كان احدكم ليطعن قال فجاؤ  
وهو ارمك لا تكاد ان تبصر قال فتقل في عينيه  
ثم هز الرأية فلما طاع عطاء اياها فجاؤ على بعضه  
بنت حيي فقال بن عباس ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابا بكر رسول الله فبعث عليا خلفه فاعطى هاتين  
وقال لا يذهب لهما الا اجل مني وانا منه وقال  
ابن عباس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعنه الله ابيكم نوا  
في الدنيا والاخرة فابوا فقال علي انت وليكم في الدنيا  
والاخرة قال بن عباس وكان علي اول من آمن من الناس  
بعدي خذ بيعة قال فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه  
فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال انما  
يريد الله ليهرب عنكم الرجس اهل البيت الاية  
قال بن عباس شري علي فنه فليس ثوب النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم لم يملكه قال وكان المشركون يدعون

٤٦

يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أبو بكر وعمر بن الخطاب  
 بمحسنتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي بن أبي طالب قد اطلق  
 نخب من حيون فادركه قال اطلق ابو بكر فدخل معه  
 في الغار وجعل يحيط به من الحجارة كما كان يرمى  
 في النار وهو يتنهد وقد اصاب راسه في الثوب  
 لا يخرج حتى اصبح ثم كشف عن راسه فقالوا  
 ليلى وكان صلواتك لا يتصور ونحن نرصدك  
 تنصرون وقد استكرنا ذلك قال بن عباس خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرج انا من معه  
 فقال لي على اخرج معك فقال لا فبكى على فقال اما  
 ترضى ان يكون مني بمنزلة هارون من موسى  
 الا انه لا نبي بعدي انه لا ينبغي ان اذهب الا  
 وانت خليفتي قال ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انت ولي كل مؤمن بعدي وموسى قال ابن عباس  
 وسعد بن زيد فقال له ابواب المسجد خير باب علي  
 فكان يدخل المسجد من بابها وهو طريقه ليس له طريق غيره



قال ابن عباس قتل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من كنت مولاه فأنت عليا مولاه ومن سئدني  
 حنبل مثله فعلته في أول الفصل السابع عشر من كتاب  
 الخوازمي يرضعه إلى علي بن الحسين عليه السلام قال من  
 من شرب نفيه ارتقاء وصيوان الله على ابن أبي طالب  
 ومن تفسير النبطي في تفسير قوله تعالى ومن الناس  
 من يتهمى نفيه الآية قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما  
 أراد الهجرة خلف عليا بحلة السلام مكة لفضله ودينه  
 وفخره والودائع التي كانت عنده ومن لبلة خرج له  
 إلى الغار وقد لحاظ المشركون بالدار ان يتنصروا على  
 فراشه فقال له يا علي اقم معي مني المصطفى لا تخف  
 ونزل علي فراشي فانه لا يحصل لك منه سرور  
 ابتداء الله تعالى فضل علي لك فادعى الله عز وجل  
 إلى جبرئيل وميكائيل اني قد اخفيت فيكم  
 جعلت عمر أحدكم أطول مني لاخر فاني كما يوش  
 صاحبه بالحياة فاختاروا كلواها الحياة الدنيا  
 ففهم

ياروح الله اليها ولا كنتما شل كل من ابطال  
 اخيت حية وحين يحول فقام على راسه ففقد في  
 بنف و يورث الحية ابطال الى الارض فاحفظوا  
 من حدة فخر لا ظلم كان جبريل عند راسه  
 وميكائيل عند رجليه وعل جبريل يملح ينجح من  
 شل يابن ابى طالب يولي الله بك المادونك فاني  
 الله على سواه وهو متوجه الى المدينة في شان على  
 ابن ابى طالب ومن الناس من يشرى نفسه الاية  
 قال دليق لك اريد محمد بن عبد الله حتى تستد الى الله  
 في قوله قال ومن الناس الاية قال قل بن عباس فقلت  
 في على بن ابي طالب حين هربت اليه فقلت عليه من الشرين  
 الى الخارج مع ابى بكر ونام على فراش النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يشرق شمس الا ان يحول عدم خرف على من الكفار و  
 اعد له على القوم على الفراش لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه لا يحصل منهم مكره اما اولها الاستئذان  
 بالنية فاما ثانيا لان النفوس البشرية قد يتفرق عن

عدد الحروف في الحروف ومع ذلك ينسب إليها الحروف  
 من رتبة الحروف فان موسى مع نبوته وعلمه وجهته  
 قد خبر الله تعالى به اختياره لاسره بالقاء بعضاً  
 كالتعاطي لاصدار حبة خاتمة <sup>التي تليها</sup> ولي مدبرها قال  
 ولا تخف فم يكن من يخالف الامر وكان عليه كساء  
 قلف طرافه على يد المخلص لها معاليها ملك ياتني  
 ابراهيم لولون الله لها في اذ الشاؤم هناك كما اوك  
 فقال لا ولكن ضعفت خاتمة فان اعترض من اعترض من ان  
 حروف الى بكر في الحروف موسى من العساكن  
 ان الحرفين غير الحروف الذي هو من الطباع البشرية  
 ان الحرفين استخلف على ما تارة به ويراد في الغم  
 والحرف على ما لم تات به ويراد في الغم <sup>التي تليها</sup> فخرج  
 ذلك الغم يون والعلماء منهم المعتقد الذي خرج  
 التصديرة وهو من لا يتهم بجهل ومع ذلك  
 بين من حرف ومن الحرفين يون وتبين للعامل  
 وتقول بعد ذلك اعلم ان كنت متصفاً من الله  
 قد

قوله سبحانه في هذه الآية بما لا يحصى من خلقه  
 فانه يحكيه لما استقر على بني ادم بما ورد له من التلقين  
 ليعلمهم ان الله تعالى ان يظفر فضله لئلا يفتكروا  
 وسائر التلقين انما افترق بالمرزطق نفس اخلا على  
 كماله وهذا يدل على تحقيق نقض بقدر الوعد  
 من قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين  
 انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون  
 في سبيل الله الآية فلقوة بصيرته التي يحصل الغيرة  
 ما حصل له من بدل به مهجته واثباته من ضابط  
 الله لم يفتن الله سبحانه من ان لا يفتنه  
 الا لئلا يمان الا لئلا يمان الله لا يفتن من على  
 ان يبدل احدكم نفسه دون صاحبه ولا يفتن  
 اقرى على نفسه ولما ان علم ان ذلك غير واقع فمهم  
 كلفهم ما يراه ليعلمهم ان فضل امير المؤمنين عليه السلام  
 عليهم من كل الخير فضله على السلكة طهر فضله  
 على الامميين بالبطون الا لئلا يمان وميت على

الفراش اعظم من مبارزة الاثران مع اندكاري  
في مبارزة نظم وحيد الدهر من بين العصر كان  
مبارزة القرن مجوزا لسلامة المعطى وميتته  
على الفراش كذلك لكن ترجح طن المعطى  
القوى في تلك الحال بانهم لم يبنو وكثرة  
وقلة الناصر نعم اقول ايضا ان بين علي في ميتته  
على الفراش وبين ابي بكر في ذهابه الى اعداء الكافرين  
الارض والسماء وقوله تعالى عن نبيه الا تنصروه  
كقوله نضروا الله اذ اخذ من المؤمنين كفرا فاني  
اشين اذها في الغار لا اية لغيره في اية فضيلة  
كلاي يكون بينهما على علم السلام وقد كانت  
في ايام اقامتي في البلدة الشامية اجتمعت بعض  
شيعه الامية فذكرت له فضل ابي بكر و  
الاحاديث الواردة في شأنه فكان يرد كل  
فضيلة وحدث حتى قرأت له هذه الآية  
فاجابني بالمرحبة له جوابا فقال اساقول

اقول له ثلث اشياء فليس فيه نقص ولا في ملكه  
 اخبار عن عدد ولا عن اهلها كما ان اشياء قطعا  
 ونحن نعلم ضرورة ان مومنا وكافرا امان ومومنا وموتا  
 امان واما قوله تعالى اذ هما في الغار فانه كالا لان  
 المكان مجتمع فيه المومن والكافر وسعيد البقي  
 خلق الله افضل من الغار وقد اجتمع فيه المومنون و  
 المناحقون والكفار بدليل قوله تعالى فاما الذين كفروا  
 فبذلك هم مخطئين عن اليقين وعن الشهادتين ومنه  
 لوح جمع النبي والشيطان وغيرهما واما قوله تعالى  
 اذ يقول لصاحبه فليس في اضافته اليه بذكر الصيغة  
 فضيلة لان الصيغة تجمع المومن والكافر لقوله تعالى  
 فقال لصاحبه وهو يحاوره افترت بالذي خلقك  
 من تراب الاية والاضمان للصيغة تقع بين العاقل  
 والبهيمة لقول الشاعر ان المعالج مع الحيوان طيبة  
 فاذا خلوت به فيس صاحب وقد سموا المعالج الحي  
 صاحب لقول الشاعر ذرت حنك وذلك بعد اجتناب

وسمي صاحب كنزكم لسانه يعنى ضياءه واما قوله تعالى  
لا تخرقن فذلك نقص في الجملة لان النبي صلى الله عليه وسلم  
نفاه عن الخرق وخرقته ان كان طاعة فالنبي لا يخرق طاعة  
وان كان معصية فقد خرج وقومها منه وشهدت  
الاية بنقصانه ولم يرد دليل على امتثاله فانهم ان جازوا  
ولا يجزى القائل ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يخرق منه الاخر وروى في الرواية الصحيحة من طريق اهل  
السنة انه جرح وبكاهما لا اختلاف فيه واما قوله تعالى  
ان الله متعا فالتون فون السلة كقوله تعالى وانا محم  
بن نفاع الذي كثر الاية وكقوله تعالى من على علم السلام ائما  
وفيتكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة  
ويؤتون الزكاة وهم دائرون فصدقه ذكر في هذه  
الاية بلطف الجمع لتعظيمه في عدة مواضع وقد وقع الجمع  
على اختصاص على اياه وقد اشرت الى ذلك ايضا  
في فصلة من كتابي هذا ثم قال وقد قيل ان اباكم  
قال يا رسول الله اني على الحديث على علي كان منه فطكل

2

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا كَمَا مَعَ مُوسَى وَمَعَ عِيسَى  
 ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّ مَنْ يَعْلَمُ مَرْوَةَ أَنَّ اللَّهَ مَعَ  
 كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَيْ يَعْلَمُ بِمَا أَلْهَمَهَا وَتَقْبِلُهَا الْقَوْلُ  
 فَأَمَّا زَيْدٌ سَكَيْتُهُ عَلَيْهِ الْآيَةُ فَالْآيَةُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِأَنَّ الصَّائِرَ إِلَى قَبْلِهِ وَبَعْدِهِ رَاحَةً إِلَيْهِ فَكَذَلِكَ هُنَا  
 وَلَوْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبَ السَّكَيْتَةِ كَانَ صَاحِبَ الْجَنَّةِ  
 وَاعْتِقَادُ هَذَا يُوجِبُ الْكُفْرَ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 أَنْزَلَ السَّكَيْتَةَ عَلَى سُوْلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَكَانَ مَعَهُ  
 مَوْسُونَ فَشَرَكُوهُ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ  
 اللَّهُ سَكَيْتُهُ عَلَى رُسُلِهِ وَعَلَى الْوَسِيَّتَيْنِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ  
 وَنُفْلِهِ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ وَفِي آيَةِ الْفَخْرِ خَضَعَ بِنَاؤُنَا  
 عَلَى أَعْقَابِهِ وَاللَّهُ وَحْدَهُ فَاعْتَرَضَتْ عَلَيْهِ بَابُ الْفَقْدِ  
 نَعْنِي غَيْبُ عَنِ الْحُزْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَنَعْنِي أَيْ مَوْسَى  
 عَنِ الْحُزْنِ يَقُولُهُ تَعَالَى لَا تَحْزَنْ وَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ  
 مِنْ أَمْرِ الْيَوْمِ وَالْغَدِ وَالْآخِرِ فَجَاءَ حُلُّ الشُّكْلِ

عَلَيْهِ

وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ أَيْ يَعْلَمُ بِمَا أَلْهَمَهَا وَتَقْبِلُهَا الْقَوْلُ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الصَّائِرَ إِلَى قَبْلِهِ وَبَعْدِهِ رَاحَةً إِلَيْهِ فَكَذَلِكَ هُنَا  
 وَلَوْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبَ السَّكَيْتَةِ كَانَ صَاحِبَ الْجَنَّةِ  
 وَاعْتِقَادُ هَذَا يُوجِبُ الْكُفْرَ مَعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكَيْتَةَ عَلَى سُوْلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَكَانَ مَعَهُ مَوْسُونَ فَشَرَكُوهُ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ قَالَ اللَّهُ سَكَيْتُهُ عَلَى رُسُلِهِ وَعَلَى الْوَسِيَّتَيْنِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَنُفْلِهِ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ وَفِي آيَةِ الْفَخْرِ خَضَعَ بِنَاؤُنَا عَلَى أَعْقَابِهِ وَاللَّهُ وَحْدَهُ فَاعْتَرَضَتْ عَلَيْهِ بَابُ الْفَقْدِ نَعْنِي غَيْبُ عَنِ الْحُزْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ وَنَعْنِي أَيْ مَوْسَى عَنِ الْحُزْنِ يَقُولُهُ تَعَالَى لَا تَحْزَنْ وَلَا تَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَوْمِ وَالْغَدِ وَالْآخِرِ فَجَاءَ حُلُّ الشُّكْلِ



أعصى الأوامر من الخفيف الممنوع وتسهيل الأمر عليه  
لكن الله وأبو بكر ليس بمصوم في كل ذلك لكن الله  
الذي خلقهم لها ومن شيء لم يقع منه عندنا وأما  
أم موسى فإن لم يقع أيضا المخرج منها وطالبها  
بأن عليه لقوله مع ولحقنا إلى أم موسى أن أَرْضِيهِ  
فأذا خُفَّتْ عليه فلقينا في النيم ولا تخافني ولا تخزي  
والله أعلم \* إن فانتى نصرضنو \* لم يسطع  
بيلدب \* فلم تفت نصرني مولاي يا لهج

فانهم من الذين لم يسمعوا من الله ولا رجعوا إليه

### الفصل الحادي عشر

في بيان دخول الإيمان في قلبه عليه السلام  
من تلقب موقن بن أحمد الخزازي برفعه إلى الله  
قال اجتمع فرس إلى النبي صلى الله عليه وسلم منهم سهيل بن عمرو  
فقالوا يا محمد ارقنا بالحق يا ربنا فادعهم علينا  
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأى الغضب وجهه  
ثم قال لتقوين يا معشر فرس اوبسوا بكم  
رجلوا منكم امتحن قلبه بالإيمان فبرزوا فاقم على

و

على الدين قيل يا رسول الله انك تقول انك من آل عمران  
 ولكنك خالف النحل في المجهول قلت واصلوا هذا  
 الحديث بعين من سند ابن حنبل في فضل خالف  
 النحل ومن ساقب الخوارزمي برضاه الى علي بن ابي طالب  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح خيبر لو كان يقول  
 عليك طوائف من امتي ما قالت النساء في عيسى  
 بن مريم لعلت عليك اليوم فقال لا اتر على سلا  
 من العسلين الا اخذ من تراب رجلك وفصل  
 طهورك يستفون به ولكن حسبك ان تكلم  
 مني وانا منك ترثني وادلك وانت مني بمنزلة  
 هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت  
 تودي ديني وتقاتل عاصفتي وانت في الاخرة  
 اقرب الناس مني وادلك على الحق من خلقتي  
 تروى عنه المنافقين وانت اهل من يورث علي بن ابي طالب  
 وانت اهل عمل الجنة من امتي وان شيعتك  
 على ناس من آل محمد ورواه محمد بن ميمون